دروس الأساس

في النحو

للداعي إلى الله الحبيب العلامة

عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

العلوي الحسيني التريمي

دروس الأساس
في النحو

جمع وترتيب

الحبيب العلامة الداعي إلى الله

عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

العلوي الحسيني

نفعنا الله به

آمين

دار الفقيه

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

دار الفقيه للنشر والتوزيع

اليمن تريم/ تلفاكس: ٠٠٩٦٧٥٤١٦٩٦٧
جوال: ٠٠٩٦٧٧٧٧٤١٧٥٠٠
جوال: ٠٠٩٦٧٧٧٧٤١٥٠٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الأول

الكلام

الكلامُ في اللغة: ما أفاد. **وعند أهل النحو:** الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع، فكل ما جمع هذه الأربعة القيود (اللفظ، والتركيب، والإفادة، والوضع) فهو كلام.

واللفظ: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية.

فخرج بالصوت ما ليس بصوت كالإشارة والكتابة فلا تسمى كلاما، لأنها ليست بصوت فهي

ليست بلفظ. وخرج بقولنا المشتمل على بعض الحروف الهجائية الأصوات التي ليس فيها حروف هجاء كالتصفيق وصوت الطبل وأصوات الحيوانات فلا يسمى شيء من ذلك كلاما لأنه ليس لفظ.

والمركب: ما تركبَ مِن كلمتين فأكثر مثل الله أحد، محمدٌ رسولُ الله، قد أفلحَ المؤمنون، اجتهدَ الطالبُ، بخلاف الكلمة الواحدة فلا تسمى كلاما.

والمفيد: ما أفاد المستمع فائدةً تامة مثل قولك: صدقَ اللهُ، بلّغَ رسولُ الله، حضرَ الأستاذُ حَفِظتُ الدرسَ، فكلُّ واحدةٍ من هذه الجُمَل تُفيد المستمع معنى تاما. بخلاف قولك حَضرَ، أو إنْ جاءَ الطالبُ، أو إذا

قمتُ من مكاني، فكلّ واحدة من هذه لا تفيد المستمع معنى تاماً فلا تسمى كلاماً.

بالوضع: وله معنيان. المعنى الأول: بالوضع أي الوضع العربي فخرجَ كلام الأعاجم باللغات غير العربية فلا يسمى عند أهل النحو كلاما. والمعنى الثاني بالوضع أي بالقصد فخرج كلام السّاهي والمجنون فلا يسمى كلاماً لأنه ليس بقصد.

أسئلة الدرس الأول

١. ما هو الكلام في اللغة وعند أهل النحو؟

٢. ما هو اللفظ؟

٣. لماذا لا تسمى الإشارة والكتابة كلاما؟

٤. لماذا لا يسمى صوت الطبل والحيوانات كلاما؟

٥. ما هو المركَّب؟ وما مثاله؟

٦. ما هو المفيد؟ وما مثاله؟

٧. ما مثال غير المفيد؟

٨. ما معنى بالوضع؟

٩. هات ثلاثة أمثلة للكلام؟

١٠. ما مثال ما ليس بلفظ؟

١١. ما مثال اللفظ غير المركب؟

١٢. ما مثال اللفظ المركب غير المفيد؟

❀ ❀ ❀

الدرس الثاني

الكَلِم والكَلِمة

الكَلِم: هو جمعُ كلمة. وهو ما تركبَ من ثلاث كلمات فأكثر. مثاله: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذرةٍ خيراً يَره﴾ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ المتَّقِينْ﴾ ((اتقِّ اللهَ حيثُ مَا كُنْتَ))، حضرتُ الدرسَ في الصباحِ، مَنْ اجتهدَ فازَ.

فكلّ واحد من هذه الأمثلة كَلِم لأنَّهُ تركَّبَ مِنْ ثلاثِ كلماتٍ أو أكثر. وما تركَّبَ مِن كلمةٍ واحدةٍ فلا يُسمّى كَلِماً كما لا يسمى كلاما. أو ما تركَّبَ من كلمتين فقط فلا يسمى

كَلِماً وإن كان مفيداً مثل: أفلحَ المؤمنون، حضرَ زيدٌ، اجتهدَ الطالبُ، فكلّ واحدٍ من هذه الأمثلة يسمى كلاماً لأنه جمع القيود الأربعة، فهو لفظ، مركب، مفيد، بالوضع. ولكن لا يسمى كَلِماً لأنه أقل من ثلاث كلمات. وما تركَّبَ من ثلاث كلمات فأكثر يسمى كَلِماً سواء أفاد كالأمثلة السابقة فهي كلام وكَلِم، أو لم يكن مفيداً مثل: إنْ حضرَ الطالبُ، إذا صدقَ العاملُ، إنْ حضرَ قَلبُ المصَلي في صلاته، فكل واحد من هذه الأمثلة يسمى كَلِماً لأنه تركَّبَ من ثلاث كلمات أو أكثر، ولا

يسمى كلاماً لأنه غير مفيد.

والكلمة: هي القول المفرد، **والقول** هو اللفظ الدال على معنى. **والمفرد** غير المركب. فكل قول مفرد فهو كلمة، مثل محمد، صالح، حضر، نحن، يتعلّم. فكل واحد من هذه الأمثلة كلمة لأنه قول (أي لفظ يدل على معنى)، مفرد (أي غير مركب).

أسئلة الدرس الثاني

١. ما هو الكلم؟ وما مثاله؟
٢. ما مثال الكلام غير الكَلِم؟
٣. ما مثال الكَلِم غير الكلام؟

٤. ما هي الكلمة؟

٥. ما هو القول؟

٦. ما هو المفرد؟

٧. ما مثال القول المفرد؟

الدرس الثالث

أقسام الكلمة

قد سبق معنا أن الكلمة هي القول المفرد، وأن الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع، وأن الكَلِم ما تركَّبَ من ثلاث كلمات فأكثر. والآن درسنا في أقسام الكلمة.

الكلمة ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.

فلا توجد كلمة في العربية إلا وهي أحدُ هذه الأقسام الثلاثة.

الأول الاسم: وهي كلّ ما سمي به إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو أي شيء آخر.

فالاسم: كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن. مثاله: أحمد، أبو بكر، عمر، عثمان، علي، أسد، جمل، التين، الزيتون، النحل، كتاب، الأرض، السماء، قلم، بيت، العلم، العمل. فكل واحدة من هذه الكلمات تدلّ على معنى في نفسها ولا ترتبط بزمن فهي اسم.

والفعل: كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن؛ فهي تدل على حصول عمل في زمن ماضٍ أو حاضرٍ أو مستقبل. مثاله: قرأ، يقرأ، اقرأ، حضر، يحضر، أحضر، قام،

يقـوم، قـم، اجتهـد، يجتهـد، اجتهـد.. فكـل واحـدة مـن هـذه الكلـمات تـدل عـلى معنـى في نفسها وترتبط بزمن فهي فعل.

والحرف: كلمة دلت على معنى في غيرهـا، فهـي لا يظهـر معناهـا كـاملاً إلا مـع غيرهـا.

مثاله: هل، في، لم، إلى، عـلى، قـد، فكـل واحـدة من هذه الكلمات لا يظهر معناها كاملاً إلا مـع غيرها فهي حرف.

فلو قلتَ: (هلْ) لم يظهر المعنى كاملاً حتى تقول مثلا: هلْ حضرَ الطالـبُ؟ وكـذلك (في) لا يظهـر معناهـا كـاملاً إلا مـع غيرهـا فتقـول

مثلا: الماءُ في الكأسِ، أو الفوزُ في الاجتهادِ.

وكذلك إذا قلت (لم) لا يتبين المعنى كاملا حتى تقول مثلا: لمْ يلِدْ ولمْ يُولَدْ ولمْ يكنْ لهُ كُفُؤا أحدْ.

أسئلة الدرس الثالث

١. ما تعريف الكلمة والكلام والكَلِم؟
٢. ما هي أقسام الكلمة؟
٣. ما هو الاسم؟ وما أمثلته؟
٤. ما هو الفعل؟ وما أمثلته؟
٥. ما هو الحرف؟ وما هي أمثلته؟
٦. هات ثلاثة أمثلة للاسم غير ما في

الكتاب؟

٧. هات ثلاثة أمثلة للفعل غير ما في الكتاب؟

٨. هات ثلاثة أمثلة للحرف؟

٩. بيّن الاسم والفعل والحرف من هذه الكلمات (حضرَ الطالبُ إلى المسجدِ، وقرأ في كتابهِ على الشيخِ).

❁❁❁

الدرس الرابع

علامات الاسم والفعل والحرف

قد تقدّم أن الاسم كلمة دلّت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن، وللاسم علامات تختصُ به فإذا وُجِدَتْ واحدةٌ من تلك العلامات في أي كلمة فتلك الكلمة اسم.

علامات الاسم هي:

دخول الألف واللام (أل التعريفية) فكل كلمة تَقبَلْ دخول أل فهي اسم. مثل كتاب تقول الـ كتاب، ورسول تقول الـ رسول، ومسجد تقول الـ مسجد، وهكذا فكل واحدة من هذه الكلمات (كتاب، رسول، مسجد)

اسم بعلامة أنها تَقبَلْ دخول أل.

التنوين: ويقال للمبتدئين هو الفتحتان والكسرتان والضمتان. وحقيقةُ التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحقُ آخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الكتابة. مثاله محمدٌ أو محمداً أو محمدٍ وعلمٌ أو علماً أو علمٍ وخيرٌ أو خيراً أو خيرٍ وهكذا.

فكل كلمة فيها التنوين فهي اسم لأن التنوين من العلامات الخاصة بالاسم. ولا يجتمع التنوين مع أل.

صحة الإسناد إليه: وهي من أحسنِ

علامات الاسم. ومعناها أنْ تصح نسبةُ الفعل إلى كلمة، فتلك الكلمة اسم. مثل إبراهيم يصح أن تُسند إليه الحضور مثلا فتقول: حضر إبراهيم، أو الاجتهاد فتقول: اجتهد إبراهيم، ولا يصح أن تسند شيئا إلى فعل ولا إلى حرف. فكل كلمة صحَّ الإسناد إليها فهي اسم.

ومن علامات الاسم الخفض ودخول حروف الخفض: وسيأتي في درس مستقل إن شاء الله تعالى.

وتقدّم أن الفعل كلمة دلّت على معنى في نفسها واقترنت بزمن.

وللفعل علامات تختص به ويتميز بها. فإذا وُجِدَتْ واحدةٌ منها في كلمة فتلك الكلمة فعلٌ.

علامات الفعل وهي:

قد: فلا تدخل (قد) إلا على فعل مثل: قدْ أفلحَ، قَدْ يَعلمُ، وهكذا. فأفلحَ فعلٌ ويعلمُ فعلٌ بعلامة دخول (قد) عليهما.

لم: فلا تدخل (لم) إلا على فعل. مثاله: لمْ يكن، لم يَلِدْ، ولم يُولَدْ، ألم نَشْرَحِ، وهكذا فيكون، ويلد، ويولد، ونشرح، أفعال بعلامة دخول (لم) عليها.

السين وسوف: فلا تدخلان إلا على فعل.

مثـل: يعلــم تقــول: ســيعلم وســوف يعلــم، ويحفظ تقول: سيحفظ وسوف يحفظ، ونجاهد تقول سنجاهد وسوف نجاهـد. فكـلٌّ واحـدةٍ من هـذه الكلـات فعـلٌ بعلامة دخـول الـسين وسوف.

وتقدّم أن الحرف كلمة تـدل عـلى معنـى في غيرها، **أمـا علامتهـا** فهـي عـدم قبـول علامـات الاسم وعلامـات الفعـل. فكـل كلمـة لا تقبـل شيئاً قط مـن علامـات الاسـم ولا الفعـل فهـي حرف مثل: إلى، وعن، وفي، وهل، فكل واحدة مـن هـذه الكلـات لا تقبـل شـيئاً مـن علامـات

الاسم ولا من علامات الفعل فهي الحرف.

أسئلة الدرس الرابع

١. أذكرْ ثلاثاً من علاماتِ الاسم؟

٢. ما دليلُ أنّ هذه الكلمات أسماء (مسجد، منزل، قلم، شمس)؟

٣. وما دليل أنّ هذه الكلمات أسماء (إبراهيم، إسماعيل، يونس)؟

٤. ما دليل أنّ هذه الكلمات أفعال (قامَ، أفلحَ، يعلمُ، يُطالعُ)؟

٥. ما علامة الحرف؟

٦. ميّز الأسماء مِنَ الأفعال والأحرف في

هـذه الجمـل وأذكـر علامتهـا: (فَمَـنْ يَعْمَلْ مِثْقَـالَ ذَرَّةٍ خَيـراً يَـرَهْ)، (مَتَاعـاً إلى حِينٍ)؟

٧. هات أربعة أسماء وأذكرْ علامتها؟

٨. هات أربعة أفعال وأذكرْ علامتها؟

٩. هات أربعة أحرف؟

❊ ❊ ❊

الدرس الخامس

أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام: ماض ومضارع وأمر، وذلك أنّ الفعل إمّا أنْ يدلّ على حصول عملٍ أو طلب عمل، فمثال الذي يدل على حصول عمل: (درسَ، سافرَ، يتكلمُ، يقرأ) فالأول يدلُّ على حصول عمل (درسَ، سافر، يتكلم) فالأول يدل على حصول دَرْسٍ، والثاني يدل على حصول سَفَرْ، والثالث يدل على حصول كلام، والرابع يدل على حصول قراءة، فهي أفعال تدل على حصول عمل.

ومثال الذي يدل على طلب عمل: (ادْرُسْ، سافِرْ، تكلّم، اقرأ) فهي تدل على طلب الدرس والسفر والكلام والقراءة، فأما الذي يدل على حصول عمل:

- فإمّا أنْ يدلّ على حصوله في زمن قد مضى قبل وقت التكلم مثل (اجتهدَ، سبَّحَ) وذلك هو الفعل الماضي، فالفعل الماضي: ما دلّ على حصول عمل في زمن قد مضى، وعلامته الخاصة به قبوله تاء التأنيث الساكنة، فمثلا (درسَ) إذا كان الدارسُ أنثى تقول (دَرَسَتْ) فلحِقتْ بهِ تاء التأنيث الساكنة، وكذلك سافرَ

تقــول في الأنثــى ســافَرَتْ، واجتهــدَ تقــول اجتهدتْ، وسبَّحَ تقـول سبَّحتْ. فكـل واحـد من تلك الأفعال قَبِلَ تاء التأنيث الـساكنة فهـو فعـل مـاض. فعلامـة الفعـل الماضي قبولـه تـاء التأنيث الساكنة ولا يقبلها الفعل المضارع ولا فعل الأمر.

-وإمّا أنْ يدلّ على حصول عمل في الـزمن الحاضر أو المستقبل مثل: يجتهدُ، يسبحُ، وذلك هـو الفعـل المـضارع. فالفعـل المضارع: مـا دلّ عــلى حــصول عمــل في الــزمن الحــاضر أو المستقبل.

وعلامتهُ الخاصة به أن يدخل عليه السين وسوف ولم. فمثلا (يتكلّمْ) يمكن أن تقول (سيتكلم، وسوف يتكلم، ولم يتكلم) وكذلك يقرأ تقول: سيقرأ، وسوف يقرأ، ولم يقرأ. وكذلك يجتهد تقول سيجتهد، وسوف يجتهد، ولم يجتهد. وهكذا فكلّ فعل من هذه الأفعال صحّ دخولُ السين وسوف ولم عليه فهو فعل مضارع. فعلامة الفعل المضارع أنْ يقبل دخول السين وسوف ولم، وهي لا تدخل على الفعل الماضي ولا على فعل الأمر.

-وأما الذي يدلّ على طلب عمل فهو فعل

الأمر مثل: اجتهدْ، وسبحْ، فكلٌّ منهما فعل أمر. وعلامته قبوله ياء المؤنثة المخاطبة مثل (أدرسْ) إذا كان المخاطب أنثى تقول(أدْرُسِي) فلحقت به ياء المؤنثة المخاطبة، وكذلك سافرَ إذا خاطبتَ أنثى تقول سافِري، وكذلك تكلّم تقول تكلمِي، واقرأ إقرئي، واجتهد تقول إجتهدي، وسبّح تقول سبِّحي، فكلّ تلك الأفعال قَبِلت ياء المؤنثة المخاطبة وهي تدلّ على الطلب فهي أفعال أمر. ففعل الأمر ما دلّ على الطلب وقَبِلَ ياء المؤنثة المخاطبة.

أسئلة الدرس الخامس

١. كم أقسام الفعل؟ وما هي؟

٢. ما هو الفعل الماضي؟ أذكر خمسة أمثلة له؟ وما علامته الخاصة به؟

٣. أدخل العلامة على ثلاثة أمثلة؟

٤. ما هو الفعل المضارع؟ أذكر خمسة أمثلة له؟ ما علامته الخاصة به؟

٥. أدخل العلامة على ثلاثة أمثلة؟

٦. ما هو الفعل الأمر؟ أذكر خمسة أمثلة له؟ ما علامته الخاصة به؟

٧. أدخل العلامة على ثلاثة أمثلة؟

❊ ❊ ❊

الدرس السادس

الإعراب والبناء

كلّ كلمةٍ في اللغة العربية إمّا معربة أو مبنية. فإن كان آخرها يتغير من حالة إلى حالة فهي معربة، وإن كان آخرها يلزم حالة واحدة فهي مبنية. إذن فتعريف الإعراب والبناء أن تقول: الإعراب لغة: الإبانة والظهور والتغيير، وفي اصطلاح أهل النحو: الإعراب هو تغيير أواخر الكَلِمْ لفظاً أو تقديراً بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها. فمثلا: (قَلَم) أحيانا تُنطق (قلمٌ) وأحيانا (قلماً) وأحيانا (قلمٍ)

فآخرها وهو الميم يتغير من حالة إلى حالة فهي معربة والتغيير فيها ظاهر، وقد يكون التغيير مقدر وسيتبيّن لك عند ذكرنا لمواضع الإعراب، فكلّ كلمة يتغير آخرها من حالة إلى حالة فهي معربة مثل: كتابٌ، كتاباً، كتابٍ، ويجتهدُ، يجتهدَ، يجتهدْ، وهكذا.

والبناء: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة مثل (أينَ) فآخرها دائماً مفتوح فهي مبنية وكذلك (حيثُ) آخرها دائماً مضموم و(هلْ) آخرها دائما ساكن، فهذه الكلمات مبنية. وأكثر الأسماء معربة وأكثر الأفعال مبنية، أمّا

الحروف فجميعها مبنية لا يأتي فيها الإعراب أبدا.

والمعرب من الأفعال هو: الفعل المضارع بشرط أن لا يتصل بآخره نون التوكيد ولا نون النسوة.

وقد عرفتَ أن الفعل المضارع هو: ما دلّ على حصول عمل في الحاضر أو المستقبل، مثل (يدرسُ، ويشاهدُ، ويسجدُ) وهي معربة إلّا إذا اتصل بها نون التوكيد، فمثلا إذا أردتَ أن تؤكِدْ فِعل (يَدرسُ) تقول (يدرسَنْ، أو يدرسنَّ) فزادتْ فيه نون التوكيد واتصلت به،

وكذلك لتؤكد فعل يُشاهد فنقول يُشاهِدَنْ أو يشاهدنَّ وفعل يَسْجُدْ تقول يَسْجُدَنْ أو يَسْجُدَنّ، وهكذا. فهذه الأفعال المضارعة التي اتصل بها نون التوكيد مبنية. فإن كانت النون ساكنة تسمى الخفيفة، وإن كانت مشددة تسمى الثقيلة. وكذلك إذا اتصلت بالفعل المضارع نون النسوة فيكون مبنيا مثل (يحفظنَ، يغضضنَ، يدرسنَ) إذا كان فاعل ذلك نساء فهذه نون النسوة. فالفعل المضارع إذا لم يتصل به نون التوكيد ولا نون النسوة فهو معرب، وإن اتصل به أحدُهما فهو مبني.

والفعل الماضي وفعل الأمر وجميع الحروف مبنيات.

أنواع الإعراب اربعة: الرفع والنصب والخفض والجزم. فكلّ كلمة معربة إما أن تكون مرفوعة أو منصوبة أو مخفوضة أو مجزومة، أنواع البناء أربعة: الفتح والكسر والضم والسكون، فكل كلمة مبنية إمّا أن تُبنى على الفتح أو الكسر أو الضم أو السكون.

❁ ❁ ❁

أسئلة الدرس السادس

١. ما هو الإعراب؟
٢. أذكر خمس كلمات معربة؟
٣. ما هو البناء؟
٤. أذكر ثلاث كلمات مبنية؟
٥. ما الذي يعرب من الأفعال وبأي شرط؟
٦. ما هي نون التوكيد الخفيفة والثقيلة؟ وما مثال اتصالها بالفعل المضارع؟
٧. متى يُبنى الفعل المضارع؟
٨. ما أنواع الإعراب؟
٩. ما أنواع البناء؟

❀ ❀ ❀

الدرس السابع

متى يُرفع الاسم والفعل؟

قد علِمنا مما مضى أنّ الإعرابَ هو تغيير أواخر الكلم بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها، وأنّ أقسام الإعراب أربعة: الرفع والنصب والخفض والجزم، وأنّ المعرب أكثر الأسماء والفعل المضارع إذا لم يتصل به نون النسوة ولا نون التوكيد، ثم إنّ الأسماء يكون فيها المرفوع والمنصوب والمخفوض ولا يكون فيها المجزوم، والفعل المضارع يكون فيه المرفوع والمنصوب والمجزوم ولا يكون فيه

المخفوض، فالرفع والنصب مشترك بين الأسماء والأفعال، والخفض خاص بالأسماء والجزم خاص بالأفعال.

والرفع: تغيير مخصوص علامته الضمة أو ما ناب عنها.

والنصب: تغيير مخصوص علامته الفتحة أو ما ناب عنها.

والخفض: تغيير مخصوص علامته الكسرة أو ما ناب عنها.

والجزم: تغيير مخصوص علامته السكون أو ما ناب عنه.

ونحتـــاج أنْ نَعـــرِف متـــى يرفـــع الاســـم والفعل، ومتى ينصبان، ومتى يخفض الاسـم ومتى يجزم الفعل.

فالاسم يرفع في مثل ما إذا كان فـاعلا فـإذا جاء الاسم فاعلاً فهـو مرفـوع. والفاعـل: هـو الـذي فعـل الفعـل أو أُسنِد إليـه، فيُـذكَرُ أولاً فعل ثـم يُسنَد إلى اسـم فيكـون الاسـم فـاعلا. مثـل (يقـولُ الرسـولُ) فيقـول فعـل مـضارع، والرسول فاعل مرفوع وعلامـة رفعـه الـضمة، ومثـل يجتهـدُ الطالـبُ فالطالـبُ في هـذا المثـال فاعـل لأنـه تقدمـه فعـل أسـند إليـه والفاعـل

مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والفعل المضارع يرفع إذا لم يتقدمه شيء من أدوات النصب ولا من أدوات الجزم وستأتي معنا أدوات النصب والجزم.

فإذا تجرّد الفعل المضارع عن الناصب والجازم فهو مرفوع. مثل يقولُ ويجتهدُ في المثالين السابقين، فيقولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وكذلك يجتهدُ لأنهما تجردا فلم يتقدمهما ناصب ولا جازم،وبهذا تعرف إعراب هذه الأمثلة: يعلمُ اللهُ، يفوزُ المجتهدُ، يتفقه المتعلمُ، يتبين الحقُّ.

أسئلة الدرس السابع

١. ما الذي يشترك من أقسام الإعراب في الاسم والفعل؟
٢. ما الذي يختص منها بالاسم؟ وما الذي يختص بالفعل؟
٣. ما هو الرفع؟
٤. ما هو النصب؟
٥. ما هو الخفض أو الجر؟
٦. ما هو الجزم؟
٧. متى يكون الاسم مرفوعا؟ وما مثاله؟

٨. متى يرفع الفعل المضارع؟ وما مثاله؟

٩. أذكر ثلاثة أمثلة لفعل مرفوع واسم مرفوع؟

١٠. أعرب: يسعد الأمين، يندم المتكاسل، تتقدم فاطمة، يجاهد علي، يعدل عمر؟

الدرس الثامن

متى يُنصب الاسم والفعل؟

قد علِمنا مما مضى أنّ المعربات هي أكثر الأسماء والفعل المضارع إذا لم يتصل بآخره نون التوكيد ولا نون النسوة، أما الفعل الماضي والفعل الأمر فمبنيان، وكذلك الحروف جميعها مبنية.

وعلمنا كذلك أنّ الاسم يُرفع في مثل ما إذا كان فاعلا، وأنّ الفعل المضارع يُرفع إذا لمْ يتقدمه ناصب ولا جازم.

مثل: (يعلمُ الله)، (يتفقّهُ الموفَّق) فيعلم:

فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ضمة ظاهره في آخره، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

ويتفقه: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ضمة ظاهره في آخره، والموفَّق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

ولنعلم الآن أنّ الاسم ينصب في مثل ما إذا كان مفعولاً به والمفعول به هو الذي وقع عليه فعل الفاعل.

مثاله: يقرأ علي كتاباً – فكتاباً: مفعول به لأنه وقع عليه فعل القراءة وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

وكذلك إذا قلتَ يمسك الطالبُ قلماً – فقلماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهره في آخره.

وكذلك إذا قلت (يعملُ الصالحُ خيراً) فيعمل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهره على آخره، والصالح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وخيراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة

ظاهرة في آخره.

ولنعلَم أنّ الفعل المضارع ينصب إذا تقدمَه ناصب والنواصب: أنْ ولنْ وإذنْ وكي. فإذا جاء أحد هذه الحروف قبل الفعل المضارع صار الفعل المضارع منصوباً به.

مثاله: أحِبُ أنْ تجتهدَ. فأحِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وأنْ: حرف مصدري ونصب، وتجتهد: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

ومثله: (لنْ يخيبَ الصادق): فلنْ: حرف نفي ونصب واستقبال، ويخيبَ: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره،

والصادق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

ومثله: أريدُ أنْ أتادبَ. ولنْ أخالفُ القرآنَ، وهكذا إذا جاءت أحدى النواصب قبل الفعل المضارع صار منصوباً.

فتبيّن:

- أنّ الاسم ينصب في مثل ما إذا كان مفعولاً به.
- وأنّ الفعل المضارع ينصب إذا تقدمه أحد النواصب.
- وأنّ نواصب الفعل المضارع: أنْ ولنْ وإذنْ وكي.

أسئلة الدرس الثامن

١. متى ينصب الاسم؟
٢. ما مثاله منصوباً؟
٣. أعرب: يكتبُ عمرُ درساً.
٤. أعرب: يحملُ زيد مصفحا.
٥. أعرب: يقرأ أحمدُ كتاباً.
٦. متى يُنصب الفعل المضارع؟
٧. ما هي النواصب؟
٨. ما مثال الفعل المضارع منصوباً؟
٩. أعرب: لنْ يتأخرَ الصادق.
١٠. أعرب: أحبُّ أنْ أطالعَ.

❀ ❀ ❀

الدرس التاسع

متى يخفض الاسم؟

قد علمنا مما مضى أنَّ الرفع والنصب تشترك فيه الأسماء والأفعال، وأنّ الخفض خاص بالأسماء، وأنّ الجزم خاص بالأفعال.

ونعلم الآن أنّ الاسم يُخفض إذا دَخلت عليه إحدى أدوات الخفض.. فهو يكون مرفوعاً كما قد علمنا في مثل ما إذا كان فاعلاً.. ويكون منصوباً في مثل ما إذا كان مفعولاً به.. ويكون مخفوضاً إذا دخل عليه أحد أدوات الخفض وحروف الخفض هي:

(مِـــنْ، وإلى، وعـــنْ، وعـــلى، وفي، ورُبَّ، والباء، والكاف، واللام).

فهذه الحروف التسعة إذا جاء منها حـرف قبل أي اسم صار ذلك الاسم مجروراً به مثاله: (يخرجُ سعدٌ من البيـتِ إلى المدرسةِ) فيخـرجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وسعدٌ: فاعـل مرفوع وعلامـة رفعـه ضـمة ظـاهرة في آخـره، ومـن البيـت: جـار ومجرور مِن حرف جر؛ والبيت اسـم مجـرور بمِن وعلامة جره كسرة ظـاهرة في آخـره، وإلى المدرسة: جار ومجرور إلى حرف جر والمدرسة

اسم مجرور بإلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

ومثاله أيضا: (يركبُ الزبيرُ على السيارةِ ويعتكفُ في المسجدِ) فيركبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والزبيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وعلى السيارة: جار ومجرور، على حرف جر والسيارة اسم مجرور بعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والواو: حرف عطف، ويعتكف: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفي

المسجد: جار ومجرور في حرف جر والمسجد اسم مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

فتبيَّن أن:

- الاسم يكون مجروراً إذا دخل عليه أحد حروف الجر.
- وحروف الجر هي: مِنْ وإلى وعنْ وعلى وفي ورُبَّ، والباء والكاف واللام.

أسئلة الدرس التاسع

١. في مثل ماذا يُرفع الاسم وفي مثل ماذا يُنصب ومتى يكون مجرورا؟
٢. ما مثال الاسم مرفوعاً وأعرب المثال؟
٣. ما مثال الاسم منصوباً وأعرب المثال؟
٤. ما مثال الاسم مخفوضاً وأعرب المثال؟
٥. ما مثاله مخفوضاً بعلى وبفي؟
٦. أعرب (يستفيد سعيد من الدرس ويراجع في البيت وينظر إلى الكتاب وينقل عن الشيخ).

❀ ❀ ❀

الدرس العاشر

متى يُجزم الفعل المضارع؟

قد علِمنا مما مضى أن الخفض من خواص الأسماء وأن الجزم مختص بالفعل المضارع فأنواع الإعراب أربع الرفع والنصب والخفض والجزم وتشترك الأسماء والأفعال في الرفع والنصب ويختص الخفض بالأسماء والجزم بالأفعال.

وعلمنا أيضاً أن الفعل المضارع يُرفع إذا تجرّد عن النواصب والجوازم وينصب إذا تقدّمَه أحد أدوات النصب ويجزم إذا تقدّمه

أحـد أدوات الجـزم وقـد علِمنـا مِـن أدوات النصب: (أنْ، ولنْ، وإذنْ، وكي).

ولـنعلمْ الآن أنّ مـن أدوات الجـزم للفعـل المضارع:-

١- لمْ وألمْ ٢- ولمـا وألمـا ٣- ولام الأمر. ٤- ولا النهي.

فإذا دَخلَت واحدةٌ مِن هـذه الحروف عـلى الفعل المضارع صار مجزوماً مثاله قوله تعالى ﴿ لمْ يلدْ ولمْ يُولَدْ ﴾ فلمْ: حرف نفي وجزم وقلـب، ويلِدْ: فعل مضارع مجزوم بلـمْ وعلامـةُ جزمـهِ سكونٌ ظاهر في آخره، والواو: حـرف عطـف،

ولمْ: حرف نفي وجزم وقلب، ويُولَدْ: فعل مضارع مجزوم بلمْ وعلامةُ جزمهِ سكونٌ ظاهرٌ في آخرهِ.

وقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكْ ﴾ فالهمزةُ: للاستفهام، ولمْ: حرف نفي وجزم وقلب، ونَشْرحُ: فعل مضارع مجزوم بألمْ وعلامةُ جزمهِ سكونٌ ظاهرٌ في آخرهِ.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْزَنْ ﴾ فالواو: حرف عطف، ولا: ناهية، وتحزن: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامةُ جزمهِ سكونٌ ظاهرٌ في آخرهِ.

فتبيّن أن:

- من حروف الجزم: لمْ وألمْ ولما وألما ولام

الأمر ولا الناهية.

- ولمْ ومثلها لمّا كلٌّ منهما حرف نفي وجـزم وقلب.

أسئلة الدرس العاشر

١. متى يُرفع الفعـل المضارع ومتى يُنصب ومتى يُجزم؟
٢. ما مثاله مرفوعاً وأعرب المثال؟
٣. ما مثاله منصوباً وأعرب المثال؟
٤. ما مثاله مجزوماً وأعرب المثال؟
٥. أذكر مثالاً آخر مجزوماً وأعربه؟
٦. أعرب (يحضرُ حسنٌ الدروس، ولمْ يغب ولمْ يتأخر، ولنْ يكسل).

الدرس الحادي عشر

مواضع الإعراب — الاسم المفرد

قد علِمنا مما سبق أنّ جميع كلمات العربية إمّا معربة وإما مبنية وإنّ المعربة هي التي يتغير آخرها لاختلاف العوامل الداخلة عليها وإنّ المبنية هي التي يلازم آخرها حالة واحدة من حركة أو سكون، وأن أنواع الإعراب أربعة: رفع، ونصب، وخفض، جزم. وأن الرفع والنصب يشتركان بين الأسماء والأفعال وأنّ الخفض خاص بالأسماء وأنّ الجزم خاص بالأفعال.

وأنّ الرفع: تغييرٌ مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها.

وأنّ النصب: تغييرٌ مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها.

وأنّ الخفض: تغييرٌ مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها.

وأنّ الجزم: تغييرٌ مخصوص علامته السكون وما ناب عنه.

ولنعلم الآن أنّ جميع الإعراب بعلاماته له مواضع عشرة لا يتعدَّاها وبمعرفتنا لمواضع الإعراب العشرة وحكم كل واحد منها نَعرِفُ

جميعَ ما يتعلق بالإعراب في أبواب النحو وكلمات العربية كلها، فيلزمنا الآن أنْ نَعرِف ما هي مواضع الإعراب وما حكم كل واحد منها فنبدأ بتعريف كل واحد وحكمه فنقول:

مواضع الإعراب عشرة وأولها: (الاسم المفرد):

والاسم المفرد: هو ما يدلُّ على واحدٍ أو واحدةٍ فليس بمثنى ولا جمع ولا مِنَ الأسماء الخمسة التي سيأتي بيانها فمثلاً إذا قلتَ قلم فهو يدل على واحد بخلاف إذا قلتَ قلمان فهو يدل على اثنين أو أقلام فهو يدل على جمع ثلاثة أو أكثر، إذنْ فقلم اسم مفرد وقلمان ليس باسم

مفرد لأن قولك قلمان وأقلام لا يدل كل واحد منها على واحد بل يدل قلمان على اثنين ويدل أقلام على جمع والاسم المفرد ما دل على واحد مثل قلم، أو واحدة مثل منارة ومثل حسن فإنه يدل على واحد أو فاطمة فإنه يدل على واحدة بخلاف حسنان فإنه يدل على اثنين أو حسنون فإنه يدل على جمع أو فاطمتان فإنه يدل على اثنتين أو فاطمات فإنه يدل على جمع، إذنْ فما ليس بمثنى ولا جمع ولا من الأسماء الخمسة فهو الاسم المفرد ويدل على واحد أو واحدة.

حكمه: حكم الاسم المفرد أنه يُرفع

بالضمة ويُنصب بالفتحة ويُخفض بالكسرة.

ومثاله مرفوعاً: (صدقَ اللهُ) فصدق: فعل ماضي مبني على الفتح، ولفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، (آمنَ الرسولُ) فآمن: فعل ماضي مبني على الفتح، والرسول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وكذلك (فازَ المجتهدُ) (نَدِمَ الكسولُ) (حضرتْ فاطمة) (ارتفعَ الحسينُ) (يطالعُ الطالبُ) (تذاكرُ الطالبة) فكل واحد من المجتهد والكسول وفاطمة والحسين والطالب والطالبة اسم مفرد لأنه

يدل على واحد أو واحدة وكلها في هذه الأمثلة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

ومثاله منصوباً: (علّمَ اللهُ محمداً) فعلّم: فعل ماضي مبني على الفتح، ولفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ومحمدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. وكذلك (يكتبُ الطالبُ الدرسَ) (ويحترمُ الولدُ الأم) (ويحفظُ عليٌّ القرآنَ) فكل من الدرسَ والأم والقرآن في هذه الأمثلة مفعول به منصوب وعلامة نصبه

الفتحة.

ومثاله مجروراً: (يعتكفُ أحمدُ في المسجدِ) (يسافرُ الرجلُ على الطائرةِ) (ينظرُ اللهُ إلى القلبِ) فكلٌ من المسجد والطائرة والقلب في هذه الأمثلة اسم مفرد مجرورة لأنها دخلت عليها حروف الجر وعلامة جرها كسرة ظاهرة في آخرها.

أسئلة الدرس الحادي عشر

١. كم مواضع الإعراب؟ وما هو الأول منها؟

٢. ما هو الاسم المفرد؟وما حكمه؟

٣. ما مثاله مرفوعاً وأعرب المثال؟

٤. ما مثاله منصوباً وأعرب المثال؟

٥. ما مثاله مجروراً وأعرب المثال؟

٦. أعرب (يتقرّب الإنسانُ إلى الله بالعبادة وبالعمل على السنةِ) (جعل الله الخيرَ في التواضع وفي الإتباع للرسول).

❀ ❀ ❀

الدرس الثاني عشر

جمعُ التكسير

قد علِمنا مما مضى أنّ مواضع الإعراب عشرة وأنّ الأول منها هو: الاسم المفرد.. وهو ما ليس بمثنى ولا مجموعاً ولا مِنَ الأسماء الخمسة وهو ما دلّ على واحدٍ أو واحدةٍ مثل: أحمد وكتاب وزينب وسيارة.

ولنعلَم الآن أنّ الثاني من مواضع الإعراب هو جمع التكسير ونحن إذا أردنا أنْ نجمعَ المفرد يكون ذلك إمّا بإضافة علامة في آخره من دون أنْ نُغير شيئاً من حروفه كمثل مسلم

إذا أردنا جمعه قلنا مسلمون فبقيت حروف المفرد ثابتة إنّما زِدنَا بعدها علامةُ الجمع (واو، ونون) ومثل مسلمة إذا أردنا جمعه قلنا مسلمات فبَقِيتْ حروف المفرد سالمة ثابتة إنما زِدنَا بعدها علامة الجمع (ألف، وتاء) والجمع بهذه الطريقة هو الجمع السالم ليس جمع تكسير، فما هو جمع التكسير؟

نقول جمع التكسير هو: ما تغيّر بناءُ مفردِهِ بزيادةٍ أو نقصانٍ أو تغييرِ شكلٍ، وبيانُ ذلك أنّ مِنَ الأسماءِ ما إذا أردنَا أن نجمعَها لمْ يسلمْ بِناءُ مفردِهَا بل يتغير إما بزيادة في حروفه

أو بنقصان منها أو اختلاف شكل فمثال رجل اسم مفرد إذا أردنا أن نجمعه قلنا رجال فزدنا فيه ألف في وسطه فتغير بناء مفرده بزيادة فهو جمع تكسير، وكذلك مسجد إذا أردنا جمعه زِدنَا فيه حرفاً وقلنا مساجد، ومثالها: دروس، ومعاهد، وديار. فكلها جمعٌ تغيرَ بناءُ مفردِه بزيادةٍ فهي جمع تكسير.

وقد يكون التغيير بنقص من حروف المفرد كمثل كتاب إذا أردنا جمعه قلنا كُتُبْ فنقصنا حرفاً هو الألف، وكذلك رسول نجمعه على رُسُلْ وكذلك فراش نجمعه على فُرُشْ فهذه

كلها جمع تكسير لأنها تغير بناء مفردها بنقص. وأحياناً تغييرها باختلاف الشكل كمثل أَسَدْ إذا أردنَا جمعه قلنا أُسُد فغيرنا الفتحات إلى ضمات فهو جمع تكسير، وكذلك عُمَد إذا جمعناه قلنا عُمُد.

فجمع التكسير هو: ما تغيّر بناءُ مفردِه بزيادةٍ أو نقصانٍ أو تغييرِ شكلٍ مثاله: أقلام، مصاحف، مصابيح، حُصُرْ، رُسُلْ، كُتُبْ، وجُمَعْ، وأُسُدْ، وعُمُدْ.

حكمهُ: جمع التكسير يُرفع بالضمة ويُنصب بالفتحة، ويُجر بالكسرة.

مثاله مرفوعاً: (بلّغَ الرسُلُ) فبلغ: فعل ماضي مبني على الفتح، والرسل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وكذلك: (يفوزُ الأخيارُ) (ويخسرُ الجهالُ) (ويطالعُ الطلابُ) مثاله منصوباً: (أنذرَ الرسلُ الأممَ) فالأمم في هذا المثال مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وكذا: (يقرأ الطلابُ الكتبَ) فالكتب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

مثاله مجروراً: (قرأ حسين في الكُتُبِ) ففي الكُتُبِ جار ومجرور (في) حرف جر والكُتُبِ

اسم مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وكذلك: (أميلُ إلى الأخيارِ) (أستفيدُ مِنَ الدروسِ).

أسئلة الدرس الثاني عشر

١. ما هو جمع التكسير وما مثاله؟
٢. ما حكمه؟
٣. ما مثاله مرفوعاً وأعرب المثال.
٤. ما مثاله منصوباً وأعرب المثال.
٥. ما مثاله مجروراً وأعرب المثال.
٦. أعرب: (أرسل الله محمدا إلى الأنام) (نشر الرسل التعاليم في الأقوام).

الفهرس